٣٢. حياة السلف، عناية السلف بالقلب | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

عناية السلف بالقلب. ضعف القلب وسرعة تقلبه وتغيره عن ابن عبيدة ابن الجراح قال مثل قلب المؤمن مثل العصفور يتقلب كل يوم كذا وكذا مرة القلب انما سمي القلب عن ابي موسى الاشعري قال انما سمي القلب من تقلبه. الا وان القلب - 00:00:00

مثل ريشة معلقة بشجرة في فضاء من الارض تفيؤها الريح ظهرا لبقر. يعني تقلبها الريح ماذا؟ ظهرا لبطن هكذا. تقلبها ما قبله الكناية عن القلب انه سرعة التخلف. نعم. كيف - 00:00:23

يتقلب كثيرا يتحرك كثيرا الحذر من قسوة القلب واسباب ذلك. عن وهب نعم. نعم موضع التكليف تقلبها. نعم. بطنا ببطن ما معنى بطنا لظهر هذا بطن؟ فوق ان عبدالله بن عمر باع جملا فقيل لو امسكته فقال لقد كان موافقا ولكنه اذهب شعبة من قلبي فكرت ان اشغل قلبي بشيء - 00:00:43

يعني هذا الجبل كان موافقا لي كان مطيعا لي. فتعلقت به كما اردت ان يشغل قلبي بماذا؟ بشيء من الدنيا. هذا معنى قوله ولكنه اذهب شعبة جزءا من قلبه انشغلت به - 00:01:25

وكرهت ان اشغل قلبي بشيء. طبعا هذا من الورع بدون شك هذا من الورع العظيم يعني الحذيفة ابن اليماني قال ان الفتنة تعرض على القلوب. فاي قلب انس بها نكتت فيه نكتة سوداء - 00:01:38

فان انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء. فمن احب منكم ان يعلم اصابته الفتنة ام لا فلينظر فان كان يرى حراما كان يراه حلالا او يرى حلالا كان يراه حراما فقد اصابته الفتنة - 00:01:54

ما المعنى يعني اذا تغير ما كان من قبل حاله. لا. بدك تتغير حاله يعني من من كان يرى شيئا حراما فرآه حلالا. من الحسن الا اذا تغير اجتهاده كان مجتهدا او كان مقلدا راعى عالما اعلم فقلده - 00:02:13

فهمت المعنى؟ نعم. وهذا معنى اشار اليه ابن القيم في الحاشية يعني دقائق في الحاشية قال ماذا؟ قال واما اذا كان هذا اذا كان عن هوى آآ لا سيادتك ابن القيم. قال هذا اذا كان على هو اما اذا كان على علم واتباع للدليل فهذا هو الواجب. هذا ليس كلام مصنف. نعم؟ الكلام ابن القيم سيأتي في الصفحة التانية - 00:02:33

طيب بلال بن سعد كان ابو الدرداء يقول اللهم اني اعوذ بك من تفرقة القلب فقيل وتفرقة القلب قال ان يوضع لي في كل واد مال الكل في كل مكان ما فيقول قلبي مفرقا ورأى مالي يعني. حتى يكون رأيه في كل مكان. نعم. حتى لا ينشغل. والا بالدرداء قال استعيذوا بالله من خشوع النفاق - 00:02:54

وخشوع النفاق قال ان يرى الجسد خاشعا والقلب ليس بخاشع اللهم عافنا يا رب. وانا بحازم قال ان العبد ليعمل الحسنة تسره حين يعملها وما خلق الله من سيئة هي عليه اضر منها - 00:03:15

من معنا؟ العبد يعمل حسنة يفرح بها. وهذه الحسنة اضر عليه من كل سيئة في الدنيا. لماذا؟ لانه يعجب يعجب بها يرائي بها طيب هو تسر الى ان يعجب. يفرح - 00:03:28

يفرح به. تسره حسناته امام المحمود امر محمود ان تسرك حسنتك. كما في الحديث الضعيف ومعناه صحيح من سرته حسنته وساءته سيئته فذاك هو المؤمن ولكن هنا وهنا يروا ان تكسر فضل نفسه. يعجب بها - 00:03:43

خد يلا انا وافضل من غير اجل بعمله وان العبد ليعمل السيئة تسوءه حين يعملها ما خلق الله من حسنة انفع له منها. يعني قد يعمل فيها سوء ويحزن بسببها. وهذه السيئة انفع له بكل حسنة. لماذا؟ لانه مسبب لرجوع الله. سبب لرجوع وتوبته - 00:04:03

وخوفه دائما. طيب وذلك ان العبد حين يعمل الحسنة يتجبر فيها ويرى ان له فضلا على غيره يرى انها افضل من غيره. ها كما مضى معنا في الاثر في قصة الرجل الذي قامه ولده قام الليل. نعم. والناس نيام فماذا قال الولد - 00:04:23

قال باب الولاء لا يقومون الليل. نعم. فقال وددت يا بني لو ندمت ولم تصلي هو افضل منك يعني. افضل من تغتاب الناس. نعم استعيذوا بالله. نعم. قال آآ ولعل الله ولعل الله - 00:04:44

يحبطها ويحبط معها لعل الله يحبطها ويحبط ماها عملا كثيرا. وان العبد ليعمل تسوءه تحزنه. ولعل الله عز وجل يحدث له فيها وجلا اي خوف قلب. فيلقى الله وان خوفها لفي جوفه باق. يعني يبقى دائما خائفا من اثر معصية هذه - 00:05:02

قال ابن القيم في الحاشية وحجابهم اي حجاب اهل الكبائر الظاهرة ارقوا بالحجاب اخوانهم من اهل الكبائر الباطلة مع كثرة عباداتهم وزهالاتهم واشتهانتهم. ما معنى؟ يعني هذا الاقرب ان ان يهتك - 00:05:31

يقصد الحساب ولا يقصد الحساب فقط. يقصد الحساب بينه وبين الله ايضا. يعني الكبائر الظاهرة تجعل بينك وبين الله حجاب والكبائر الباطلة كالعشب والرياء والحسد والبغي. تجعل بينك وبين الله حجاب. لكن ايهما اعظم - 00:05:48

حجاب الكبائر الباطنة. حجاب الكبائر الباطنة. هو امن من منهم. نعم. يعني ليس ليس لم يفعل شيء وانه رجل صالح. وعند الله عز وجل يبدأ الفاسقين. طيب. فبعد فكبائر هؤلاء - 00:06:06

قال فكبائر هؤلاء اقرب الى التوبة من كبائر اولئك. من هؤلاء ومن اولئك اولئك يعني لأ كبائر يا ولاد اقرب الى التوبة هؤلاء هم كأهل الكبائر الظاهرة. اهل الكبائر الظاهرة هؤلاء الاول - 00:06:23

اكبر اقرب الى التوبة من كبائر اولئك. وهم من؟ اهل كبائر الباطنة. لانه لا يعلم انه عاص اصلا. هم يظن نفسه مخلصا وليس كذلك. فانها قد صارت مقامات او صارت مقامات له لا يتحاشون من اظهارها واخراجها في قوالب - 00:06:38

ومعرفة يعني بمعنى قوارب صارت اي الكبائر الباطنة. اسم اسم سارة والكبائر الباطنة. صارت الكبائر الباطنة مقامات له منازل ثابتة لا يستطيع ان يترك العشب والرياء. لا يتحاشون من اظهارها واخراجها في قوالب عبادة ومعرفة. يعني هو لا يستحي تحاشى - 00:06:55

امر ابتعد عنه ان يظهر الكبائر الباطلة في قوالب عبادة ومعرفة. يتعبد حتى ينبحه الناس او يتعالم حتى يثني عليه الناس هذا المعنى. فهمت المعنى حتى ولا؟ القوالب يعني. قوالب فيه شكل. قوالب جمع قالب. القالب هو الشكل بالضبط الشكل - 00:07:17

يخرجها في شكل ماذا؟ يعني يخرج الكبائر الباطنة في شكل العبادة في سورة العبادة ولكنها ليست عبادة في الحقيقة. طيب قال فهل من الكبائر الظاهرة ادنى الى السلامة منهم اي من اهل الكبائر الباطلة. وقلوب - 00:07:37

خير من قلوبهم. سبحان الله! لان قلوب اهل الكبائر الظاهرة فسق شربة الخمر الزاني القاتل قلبه افضل من قلب اهل الكبائر الباطنة العزب والرياء والكبر فترى احدهم ازهد ما يكون - 00:07:52

واعبد ما يكون وشده اجتهادا هو ابعد ما يكون عن الله واصحاب الكبائر اقرب قلوب الى الله وادى منه الى الاخلاص والخلاص هذا الكلام عظيم جدا ابن القيم. كبائر باطلة - 00:08:10

اعظم من الكبائر الظاهرة بكثير. اصحاب الكبائر الظاهرة اقرب الى الاخلاص والخلاص. لماذا اقرب الى الاخلاص؟ يعترفون بذنبهم. نعم وليس عنده عمل عظيم يرائي به ليس عنده قيام الليل ليس عنده صيام ليس عنده علم يراعي به. واصل نقص في زيادة - 00:08:24

واقرب للاخلاص. لو اتى بالقليل من العمل سيكون مخلصا. مخلصا فيه فانظر الى السجاد العباد الزهات انظر الى السجاد. السجاد العباد السجاد يعني مبالغة فعالة. نعم. ليس السجاد. السجاد. الزهاد. العابد - 00:08:40

الزايد الذي بين عينيه اثر السجود كيف اورثه طغيان عمله ان انكر على النبي واصحابه يقصد من التميمي الذي قال والله هذه قسمة ما اريد بها وجه الله. اعدل فانك لم تعدل - 00:09:02

واورث اصحابه احتقار المسلمين حتى سلوا عليهم سيوفهم واستباحوا دماءهم. يعني اورث ذو الخويصرة التميمي اصحابه لان النبي

عليه الصلاة والسلام قال يخرج من ضئضي هذا اي من ظهره اولاده قوم تحقرون صلاتكم الى صلاتهم - 00:09:25
حديث حديث الخوارج. نعم. فهو مات وورث اصحابه واولاده ورثوا ماذا؟ ورثوا هذا. ماذا ورث؟ ورث احتقار المسلمين. حتى سلوا عليهم سيوفهم. اشهروا عليهم سيوفهم وقتلوا المسلمين واستباحوا دماءهم وانظر الى الشرير بالسكير. الشرير بالسكير يعني ماذا؟ شرب. شرب الخمر الذي يكثر من شرب الخمر - 00:09:44
الذي كان كثيرا ما يؤتى به الى النبي عبدالله ابن حمار. في البخاري عن عمر ابن الخطاب فيحد على الشراب. كيف قامت به قوة ايمانه؟ ويقينه ويقينه ومحبته لله ورسوله وتواضعه وانكسابه - 00:10:07
لله حتى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لعنه وظهر بهذا ان طغيان المعاصي اسلم عاقبة من طغيان الطاعات بعد ذلك استقر الله اعلم لكن نشناه بالجنة لماذا لا نشهد له بالجنة؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال فاني احب الله - 00:10:23
وادي شهادة ادي الشارع كله شهد له في الجنة لا طبعا لا يجوز ان تشهد لاحد بمحبة الله ورسول الله بامر غيبي. ليشهد بهذا للنبي نعم طيب قال في في الكتاب - 00:10:48
قال وقال عبد الحميد ابن بيات سمعت ابي يقول خرج رحمه الله الى البصرة فقام يصلي الى سارية في المسجد الجامعي وكالة حسن الصلاة عليه ثياب جياد الثياب غالية ورآه مالك بن دينار مالك بن دينار المعروف في ائمة التابعين رأى سيار هذا كأنه لا يعرفه يعني - 00:11:07
فجلس اليه فسلم سيار فقال له ما لك هذه الصلاة وهذه الثياب ماذا يقصد ذلك يعني يعني لا يوافق شكلك عبادة. نعم يعني تلبس ثياب غالية جدا وتصلي صلاة حسنة. كانه يرى ان الذي يصلي صلاة حسنة لابد ان يكون اهلي - 00:11:30
فقال له السيار هذه ترفعني عندك ان تضعني هذه التي يقصد هذه ماذا؟ الثياب ترفعني عندك ام تضعني؟ فقال مالك تضعك تضعك يعني الذي يلبس الكتاب غالية هذه هو من المتكبرين عندي - 00:11:47
بالضبط. فقال له هذا اردته هذا ارض لم ارد ان البس الملابس الرديئة حتى لا يقول الناس زايد فاقع في الرياء. فانا اريد ان اخفي بعد دودي ثم قال له سيار يا ما لك اني لاحسب ثوبيك هذين - 00:12:03
قد انزلك من نفسك ما لم ينزلك الله ما معناها يعني انت تظن انك يعني مرتفع هذا هو يعني بالضبط هذا هو انت تلبس ملابس رخيصة؟ اه رديئة وانت هذان الثوبين جعلك تظن لان لنفسك منزلة عظيمة وانت عند الله لست كذلك - 00:12:29
مرة اخرى يقول اني لاحسب ثوبيك هذين الثوبين متواضعين اللذين تلبسهما يا ما لك قد انزلاك من نفسك ما لم ينزلك الله. يعني الله انزلك منزلة اقل مما تظن في نفسك. فهمت المعنى؟ نعم نعم. انزلك من نفسك ما لم ينزلك الله. يعني جعلت تظن نفسك اعلى - 00:12:53
مما انت عند الله. لك تغضب نفسك زاهدا. انت تظن انك عظيم وانت لست كذلك ايضا. بسبب ثيابه. فبكى ذلك لم يوجد لي ان يقول له كيف تقول لي هذا انا ملك ابن دينار يعني - 00:13:14
بكى مالك وقال له انت سيار عرفة قال نعم فعانقه. فكانت موعظة صيام موعظة عظيمة. ان الزهد ليس باللباس انما بالقلب بما في القلب وقال ابن شوذب قال رسم امير البصرة - 00:13:28
قسم امير البصرة على اهل البصرة. يعني لدى الحجاج نادى اهل البصرة حتى يعطيهم اموال. قسم ما بينهم اموال يعني فبعث الى مالك بن دينار فقبل قبل ماذا قبل قبل فاتى محمد الدواسر محمد الدواس هذا من من ائمة التابعين العظام يقولون كان اذا خرج الى الجهاد يعني استنصر بدعائه - 00:13:48
كان مجاب الدعوة واتى محمد ابن واسع اتى ملك ابن دينار فقال يا ما لك قبلت جوائز السلطان كيف تقبل؟ امام من ائمة التابعين كان مجاب الدعوة كانوا يستنصرون به في الجهاد يعني كان كان اذا دعا استجيب له فورا - 00:14:15
قال يا ما لك قبلت جوائز السلطان كيف تأخذ هدايا من الحجاج يعني قال قلت يا ابا بكر ان هذه كنية محمد ابن واسع تلج ونسائي اسأل اصحابي هل انا اخذت هذا المال لنفسي يعني؟ فقالوا يا ابا بكر اشترى بها رقابا فاعتقهم. يعني انا ذهبت الى الحجاج واخذت

منه مالا - 00:14:31
ليتصدق بي لم اخذه لنفسي. اشتريت عبيدا فعتقته فقال له محمد بن وازع انشدك الله لاني اسألك بالله فقلبك الساعة له على ما كان قبل ان يجيزك يعني حتى لو فعلت هذا حتى لو اخذت مال لتتصدق به يعني. هل قلبك الان كقلبك قبل ان يعطيك المال؟ لا شك انك ملت اليه لان الانسان مفتوح - 00:14:52
وعلى ماذا؟ على حب من احسن اليه. فقال له اللهم لا صدقة يعني. قال اللهم لا. نعم؟ يقول تغير قلبي. تغير قلبي قال ترى اي شيء دخل عليك عرفت لماذا اقول لك لا تأخذ المال - 00:15:19
قال مالك لجلسائه انما يعبد الله مثل محمد ابن واسع. يعني العابد الحق ومحمد ابن واسع بلحقه ما لك يعني وابي الحسن قال والله لقد ادركت اقواما لو شاء احدهم ان يأخذ هذا المال من حله اخذه - 00:15:34
يقال لهم الا تأتون نصيبكم من هذا المال فتاخذونه حلالا؟ الا لو ما رأى يقول له تعالى وخذوا نصيبكم من هذا الماء الحلال. فيقولون لا انا اخشى ان يكون اخذه فسادا لقلوبنا - 00:15:56
واما عن محمد ابن واسع قال اربع يمتن القلب. الذنب على الذنب وكثرة مثافنة النساء المجادلة والكلام والمخالطة يعني. مخالطة النساء وحديثهن وملاحاة الاحمق اي مجادلة الجاهل اقول له ويقول لك هو جاي هذا يقسي القلب الجدال يقسي القلب بدون فائدة - 00:16:12
ومجالسة الموتى. قيل وما مجالسة الموتى؟ قال مجالسة كل غني مترف وسلطان جائر ظالم. الغني المترف الذي تعود على الترف على اللعبة ولا يستغني عنه لا طبعا ثبوت القلب بدون شك - 00:16:35
ويقصد كثرة مخالطة النساء بدون الكلام مع النساء بدون حاجة يعني طبعا هذا ليس على اطلاقيا واللي يقصد بالله يقسم مسافرة النساء الاجانب يعني اللاتي لا هو يقصد ملازمة النساء. ملازمة النساء - 00:17:00
يبعد يعني ان يقصد يعني ملازمة الاذان اللي يبعد هذا وقد يدخل في هذا مجالسة انسان اجانب من باب اولى. لان الاشياء التي ذكرها كلها ماذا ليست من المحرمات. من الورع. من الورع - 00:17:15
قال يحيى ابن معاذ كم من مستغفر ممقوت وساكت مرحوم ثم قال يحيى هذا استغفر الله وقلبه فاجر. وهذا سكت وقلبه ذاكر الاستغفار بالقلب قبل اللسان وقال ايضا مفاوز الدنيا تقطع بالاقدام. المفاوز جمع مفازة وهي الصحراء الطرق الصحارى يعني. اما مفاوز الاخرة تقطع بالقلوب - 00:17:30
كنت مسافر والله بقلبك وليس ببدنك وقال ايضا ذنب افتقر به اليه اي الى الله احب الي من عمل ادل به عليه. ادل مثل الادلال هو الاعجاب بالضبط. يعني العمل الصالح الذي يجعلني اعجب به - 00:18:05
اسوأ من الذنب الذي افتقر به اليه الذنب احب الي قال احمد بن ابي الحواري قلت لابي سليمان الداراني ان فلانا وفلانا لا يقعان على قلبي. قال ولا على قلبي انا. ولكن لعلنا اوتينا من قلبي وقلبك فليس - 00:18:25
وليس فينا خير وليس نحب الصالحين. هذا الاثر العظيم هذا. هو يقول ان فلانا وفلانا لا يقعان على قلبه يعني بعض الناس هكذا اول ما ترى ممكن تقول لا استريح له. فاهم؟ يظن انه من فراسته. اه بعضهم يقول ماذا - 00:18:40
وبعضهم يستدل بالحديث حديث ماذا؟ حديث الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الارواح جنود مجندة. فما تعارف منها التلف وما تناكر منها اختلف. ما معنى الحديث يعني فيها قول ان كلام الحافظ في الفتح. القول المشهور ماذا؟ ان الارواح جنود مجلد يعني ماذا - 00:18:59
على رواح جلود مختلفة كما تعارف منها تلف يعلم ان روحك وافقت رح فلان انت صالح وهو صالح توافقه تؤلفه تجتمع. وما تناقل بين اختلف الف وثنى من الفاسقين. نعم. فبعض الناس عندما ينفل من شخص - 00:19:17
يقول الا صالح يقول في نفسي انا صالح وكوني الف من هذا الشخص معنى ذلك انه ممكن ليس مخلصا حتى ان كان يبدو انه صالح فيتهم دوايا الناس. هو في الحقيقة الفاسد لانه قلبه الفاسد لانه اتهم نوايا الناس. لان الحكم بيصطلح حكمه بالظاهر - 00:19:34

الحكم الذي تحكم به بالصلح حكم بمذهب الظاهر. الله اعلم بالباطل مصطلح الفساد قبل الظاهر. فهؤلاء الناس حالهم ظاهر حسن وقلبي لا يقع على قلبه معناه ان اتهم نفسي لا اتهمهم. ويقال له ماذا - 00:19:50
قال له بلى. قال قل ان فلانا وفلانا لا يقعان على قلبي لا يستريح لهما لا احبهما قال ولا على قلبي انا ولكن لعلنا اوتينا من قلبي وقلبك ليس من قلبي مؤمن. المشكلة فينا نحن - 00:20:04
اننا لا نحب الصالحين. هم. فليس فينا خير. وليس نحب الصالحين. فاتهموا انفسهم. ليس ليجتهد غيره يعني يقول ان لا يستحي لهذا الرجل بدون سبب. بدون لاش استرح لهذا الرجل مثلا؟ لماذا لا تسترح له؟ لماذا تبغض الظهير والصلح - 00:20:19
قال حذيفة والمراشي ما اصيب احد بمصيبة اعظم من قساوة قلبه قال بشر كتب حذيفة المراشي الى يوسف بن اسباط يا اخي اني اخاف ان يكون بعض اضر علينا في القيامة من مساوئنا - 00:20:35
بعض حسناتنا اخشى ان تكون يحاسب عليها حساب اشد منه للسيئات لاننا لم نحسن فيها ولم نخلص واعجبنا بها وعن محمد بن عبادة المعافري قال كنا عند ابي شريح وكثرت المسائل - 00:20:58
الفقهية يعني وخلقت درلت قلوبكم. دليلت يا لوسخت اصابها الوسخ. فقوموا الى خالد بن حميد المهري استقلوا قلوبكم. يعني كانه يقول قلوبكم يعني طهروا قلوبكم بهذا هذا كان رجلا واعظا يعني - 00:21:14
يرقق القلوب بوعظه. وتعلموا هذه الرغائب والرقائق فلا تجددوا العبادة الرقائق والرغائب نفس المعنى معناها الكلام في الجنة وفي النار وفي الوعظ نعتقد انه يستقل قلوبهم اغسلوا قلوبكم طهروا قلوبكم عند هذا الرجل - 00:21:31
وتورث الزهادة. يعني تورث صاحبها ماذا؟ الزهد وتجر الصداقة لانه يقصد بجر الصداقة الا تحبب في صحبة الصالحين وقلوا المسائل يعني لا تسألوا في المسائل العلمية التي لا حاجة لكم فيها. فانها في غير ما نزل تقسي القلب وتورث العداوة. يعني لا تسأل - 00:21:48
كثيرا في المسائل التي تنزل. يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء تبنى لكم تسوءكم يعني ان تظهر لكم تسوءكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن حين ينزل القرآن تبدى لكم. يعني لا تسأل عن مسألة لم تقع. اصلا. اصلا الا اذا كان سؤالك - 00:22:12
من باب مدارسة العلم. من باب مدارسة العلم يعني. نعم. وهذا القول انسب لنا في زماننا. ماذا؟ هذا اللي يسألوا في غير ما لدي كفيلة. قال الذهبي صدق والله الذهبي بعد ان ذكر هذه القصة يعلق عليها - 00:22:28
الذهاب الى تعليقات ذهبية في السير صدق والله فما الظن اذا كانت مسائل الاصول ولوازم الكلام في معارضة النص. كيف اذا كانت هذه المسائل كمسائل المتكلمين من الاشعة وغيرهم في معارضة النص. يأتي بعلم الكلام وعلم المنطق ليعارض به بهذا النص. فكيف اذا كانت من تشكيكات المنطق - 00:22:47
تشكيكاتا من المنطق المناطق. يشككون بها في العقائد. نعم. وقواعد الحكمة ودين الاوائل الدين الاول يقصد به الدين السلام فيها يعني كيف اذا كان علم المنطق يشكك في قواعد الحكمة؟ الحكمة المقصود بها الكتاب والسنة. ودين السلف - 00:23:11
الفضي قال خصلتان تقسيان القلب كثرة الكلام وكثرة الاكل نصائح توجيهات في اصلاح القلب وتصحيح النية والصدق مع الله العظيم هذا الباب ينبغي ان يتدبر به الانسان لينتفع به قال عن منذر قال جاء ناس من الدهاقين الى عبد الله ابن مسعود الدهاقين جمعوا قالوا والتاجر يعني كلمة فارسية معناها التاجر - 00:23:32
في الغالب يقولون كفارا يعني تنطلق على التاجر الكافر فتعجب الناس من غرظ رقابهم وصحتهم. من قوة ابدانهم يعني غلط الرقاب عندما تكون الرقبة غليظة يدل على على قوة يعني هكذا يعني عند العرب. وصحة ابدانهم. فقال عبدالله بن مسعود انكم ترون الكافر من اصح الناس جسما - 00:24:09
وامرضه قلبا وتبقون المؤمن من اصح الناس قلبا وامراضه جسما. ويل الله لو لو مرضت قلوبكم وصحت اجسامكم لكنتم اهون على للجولان يعني لو بردت القلوب وقوية الابدان لكنتم اهون على الله من ماذا - 00:24:32
الجعلان تعرفون الجعلان خنفساء. جابوا جوع اسود. هذا يعني يعيش في الوسخ في القدر. لكنتم اذل على الله من الجوع والجوع

هذا ورد في حديث ايضا في معنى الذل ايضا ورد في حديث هذا الجعل هذا - 00:24:53
قال عبدالله ابن المبارك رب عمل صغير تكثره النية ورب عمل كثير تصغره النية. يعني قد يتصدق بمال كثير جدا الكليته ليست صالحة فيكون اجره قليلا. او ينعدي من اجله بالكلية - 00:25:09
وقال ابو حازم عند تصحيح الضمائر تغفر الكبائر واذا عزم العبد على ترك الاثام اتته الفتوح من الله يعني في الايمان والهداية والتوفيق يستطيع ان يتركه ويستطيع ان يتركهم. يضرب ماذا - 00:25:25
ويقول عند تصحيح الصغائر لا تغفر الكبائر عند تصحيح الضمائر تغفر الكبائر. يعني عند سلامة القلب يغفر الله لك الكبائر. ما الدليل على هذا المعنى؟ من يأتي بحديث يدل على هذه الجملة - 00:25:47
من ياتي بحديث يدل على هذه الجملة الاولى عند تصحيح الضمائر القلوب يعني؟ اه صلح الجسد كله وكذلك قول النبي عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى يا ابن ادم انك اتيتني بقراب الارض خفايا. ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا - 00:26:01
غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. لقيتهم بقرابها مغفرة على ما كان منك ولا ابالي. فالله عز وجل يغفر الذنب العظيم بصحة القلب يعني. انا عند عند ظن عبدي بي. يدخل ولكن يعني ليس دخولا طاهرا. دخول الظاهر ماذا - 00:26:19
الواحد عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء. من احسن الظن بالله ان الله سيغفر له يرجى ان يغفر له. ولكن من سلامة القلب الذي ينص على سلامة القلب ماذا؟ انه اذا لقي - 00:26:36
ان الله لا يشرك به شيئا يشمل هذا الشرك الاكبر والاصغر. يلقاه الله عز وجل ماذا؟ بمغفرة عظيمة تغفر كل خطاياه حتى وان كان فعل الكبائر يعني. هذا معنى قول - 00:26:46
لا الصلاة والسلام يعني خلاصه من الشرك. من الشرك والشبهات. من الشهوات والشبهات هو القلب السليم هذا القلب السليم عند السلف سلم من شبهها. الشهوات والشبهات. الشهوات المحرمة والشبهات. والشبهات هي اللي تشمل ماذا؟ الشرك الاكبر والاصغر - 00:26:56
على الانسان. الشبهات طبعا. الشبهات؟ طبعا الشبهات طبعا. لان الشبهة وهذا لا خلاف فيه بين اهل العلم. لان الشبهة تقود الى ماذا الى الكفر. نعم. والشهوة تقود الى المعصية. يعني شهوة الغضب. شهوة النساء. شهوة الاكل والشرب. تواجه - 00:27:17
شهوة المال تؤدي الى معاصي تؤدي للحصول على هذه السواد بمعاصي. لكن الشبهات تؤدي اما الى شرك اكبر او فساد في الاعتقاد لعب طيب الاثار تدل على هذا ان بعض السلف وجد ابنه - 00:27:37
خارجا من بيت واحد من المعتزلة. صح؟ نعم. فقال يا بني لو خرجت من بيت زنا احب الي من ان تخرج من بيته. صح. ها؟ ما شاء الله ان شاء الله ما شاء الله - 00:27:57
نعم عمرو ابن عبيد اه اه الذي خرج. اه قال يعني المهم انها يدل على ماذا يدل على ان الشبهة اعظم من الشهوات. الشبهة هي شك يعارض دليلا شك بقى ده - 00:28:11
شك يعرض دليل يعرضني لنهدم على الشبهة يعدل يعني عندك شبهة مثلا ان شخص مات عنده شبهة في البعث وعنده ادلة يدلها شبه يدلها ادلة وهي ليست ادلة هي شبهات - 00:28:34
لذلك شيخ الاسلام ماذا تم كتابه ماذا التعارض العقلي الصريح مع النقل الصحيح. بعد العقل الصريح الا شيخ الاسلام معنى الكلمة الصريحة؟ خير يا شيخ. كلمة صريح معناها اصلا في اللغة ماذا - 00:28:49
نقول هذا لبن صريح يعني خالي من الشوائب. الصريح هو الخالي. مهما عقله الصريح؟ قال العقل الصريح الخالي من الشبهة والشهوة لماذا خالي من الشبهة والشهوة. فالعقل اذا كان خاليا من الشبهة والشهوة لا يمكن ان يخالف النقل - 00:29:03
متى يخالف النقل؟ اذا كان عنده شبهة او شهوة. مثال هذا المرأة مثلا التي تقول الحجاب ليس واجبا. عندها شبهة او شهوة عندها شهوة. في الغالب انها شهوة. شهوة ان تطهر جمالها. فاعرضت اللص بهذه الشهوة - 00:29:24
قالت لماذا يوجب الله النساء على نساء الحجاب؟ لماذا لم يأمر الرجال بالحجاب مثلا فمن اين اتت هذا من الشهوة واضح هدف التعارض للنص وقائد شبهة كشافات المتكلمين عندهم شبهة ماذا؟ ان اثبات الصفات يقود التشبيه - 00:29:43

هادي شبه عقلية شبهة عقلية باطلة واضح هذا؟ فاذا العقل الصالح والخالق من الشبهة والشهوة والقلب السليم الخالي من الشبهة والشهوة انا كنت اسأل عن هذا اذا عزم العبد على ترك الاثام اتت آآ اتته الفتوح. يعني ييسر وهو له ترك عنها. بالضبط. احسنت - 00:30:00

هذا وادي المعاني فتوح كثيرة ترك الذب والمقامات الايماني وغير ذلك قال سفيان ابن عيينة اذا وافقت السريرة العلانية فذلك العدل واذا كانت السريرة افضل من العلانية فذلك الفضل واذا كانت العلانية افضل من السريرة فذلك الجور الظلم. المفروض الكلام - 00:30:27

قال الفضيل بن عياض لرجل لو علمنك كلمة هي خير من الدنيا وما فيها والله لان علم الله منك اخراج الادميين من قلبك حتى لا يكون في قلبك مكان لغيره - 00:30:56

لم تسألوا شيئا الا اعطاك هذا الجواب القسم يعني اذا اخرجت الناس من قلبك ولم تبالي بهم لم تسأله شيئا الا اعطاك. وهذا من اعظم الفتوح بالكلمة هنا العمل. لا. لأ لو علمناك كلمة خاصة بكلمة الموضوع. الكلمة تطلق على الكلمة الوحيدة. موضوع يعني. موضوع ان هذا الكلام كله - 00:31:15

وقال ايضا كما ان القصور لا تسكنها الملوك حتى تفرو. فكذلك القلب لا يسكنه الحزن من الخوف حتى يفزع كما ان القصر لا يسكنه الملك حتى يفرغ. كما ان القصور لا يسكنها الملوك حتى حتى تفرغ. كذلك - 00:31:38

القلب لا يثقله الحزن من الخوف حتى يفرغ. يفرغ من الدنيا. لمتى سيخاف من الاخرة اذا فرغ من امر الدنيا. اذا كان مشغولا بامر الدنيا وهو يخاف مثلا على الرزق - 00:31:59

يخاف من المرض يخاف على صحته يخاف ان يقل رزقه. خوفه اصلا الذي كان من المفروض ان يكون من الاخرة. صرفه الى ماذا الى الدنيا نعم وقال مالك بن دينار ان القلب ان ليكن فيه حزن خربا - 00:32:11

كما ان البيت اذا لم يكن اذا لم يسكن قريبا حزن وخوف فلابد من الخوف والرجاء. نعم قال ايضا ان الابرار لتغلي قلوبهم باعمال البر وان الفجار تغلي قلوبهم باعمال الفجور. والله يرى همومكم فانظروا ما همومكم رحمكم الله - 00:32:26

الله يعني يرى بقى يهتم به قلبك. هل قلبك يهتم بامر الاخرة؟ ام يهتم بامر الدنيا يا شيخ الاثر الذي قبله يعني ان القلب اذا لم يكن فيه حزن الخوف يقصد يعني خوف حزن والحزن الحزن سببه ده سبب الخوف - 00:32:46

فالخوف من العذاب يسبب ماذا؟ الحزن. الحزن نتيجة فالخوف هذا لازمه الحزن. هناك حزن هو يقصد بالحزن يعني الحزن على فوات مطلوب. على فوات الاجر من الله. على حصول العذاب ان لم يتب. هذا الحزن الذي يقصده - 00:33:04

ليأخذ الحزن على الامر فتوى من الدنيا يعني. نعم. الحزن على فوات الطاعات قال جعفر قال سمعت مالك ابن دينار يقول ان الصدق يبدو في القلب ضعيفا. كما يبدو نبات النخلة يبدو غصنا واحدة. فاذا نتفاهى صبي ذهب اصلها والا - 00:33:23

اكلتها عنز ذهب اصلها بتسقى فتنتشر. شبه مال شبه الصدق بالنبات الذي يبدو ضعيفا جدا. عندما يخرج النبات من الارض يخرج ضعيفا جدا وبان صبيا اتى فنتفاه قطعه سيموت. لغسلها. لو جاء عنز فاكله سيموت. صح؟ متى ينبت اذا سقي - 00:33:44

واصبح عظيما. ولذلك هذا المثل يصلح ضربا ضربه لماذا مثلا لو ان شخصا اهتدى حديثا اهتدى كان ضالا مثلا فاهتدى ننصحه في الاول بماذا؟ يقول طب انا اريد ان ادعو - 00:34:07

اصحابي الفساق حتى يهديكم الله كما هداني. بماذا ننصحه في الاول ان يبتعد عنه يتركه لانه قد يذهب ليدعوهم فيؤثرون عليه فيرجع الى ما هم عليه. فهو ما زال كالنبتة الصغيرة. النبتة الصغيرة دي تحتاج الى بدء الى رعاية - 00:34:24

لان هذه اللبتة الصغيرة قد يأتي شخص يمشي عليها فتموت. قد يأتي حيوان فيأكلها. قد يأتي صبي فيخلعها. هذا المعنى اما اذا سقيت هذه النبتة بالعلم والايمان فكبرت شيئا فشيئا فاصبحت قوية - 00:34:44

لا يستطيع احد ان يزيلها. هل يستطيع احد ان يقلع النخلة من مكانها؟ لا يستطيع ان يفعل الله وحده. نعم. فاصبحت قوية. هم. فتسقى فتنتشر اذا حفظت هذا المعنى تسقى بالماء والماء هنا ماذا؟ العلم والايمان والقرآن - 00:34:58

فتنتشر تكبر وتسقى فتنتشر حتى يكون لها اصل اصيل يوطى يصبح لها اصل اصيل في الارض. هذه الشجرة وهذا الاصل يوطع لينشأ في ظله اصل وطئ يا باشا يعني هذه الشجرة تصبح شجرة عظيمة جدا. ظلها واسع حتى ان الناس ماذا - 00:35:14
يمشون في ظلهم. نعم وظل يستظل به وثمرة يؤكل منها عندما تأتي الثمرة يستطيع ان يذهب ليدعو غيره. والثمرة هي مادة هنا في المؤمن الاعمال الصالحة. الله ضرب مثلا ضرب مثلا في القرآن للمؤمن بالنخلة - 00:35:36
بالنخلة ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفراغ في السماء تؤتي اكلها كل حين. فالاكل هو بين الاعمال الصالحة نعم كذلك الصدق يبدو في القلب ضعيفا ابتدأ هداية ضعيفة في البداية. عنده الايمان في قلبه ضعيفا. فيتفقده صاحبه ويزيده الله تعالى. بعدين يتفقده تفقد الشيء اي ماذا؟ تابع - 00:35:55
اهو تعاهدوا صاحبه دايما ماذا؟ يزيد الصدق الذي في قلبه بماذا؟ بسقيه بنور الوحي بالقرآن وبالايمان. هم يتفقد صاحبه ويزيده الله تعالى. لما يعلم الله من صاحبه انه حريص على حفظ هذا النور في قلبه على هذا النور القريب في قلبه. نعم ويعلم انه يجاهد لاجل هذا تأتي ماذا؟ تأتي الزيادة والذين جاهدوا فينا - 00:36:17
ومن اعظم المجاهدة ماذا؟ ان تحافظ على الايمان الذي في قلبك. وان تزيده. يتفقد يعني يتبع شيء. لا تفقد الشيء اي تابعه مرة بعد مرة. سأل عنه يستمر عليه. نقول مثلا عليك ان تتفقد والديك. ان تسأل عنهم دائما - 00:36:45
عليك ان تتفقد املاكك ان تبحث عنهم وتسأل عن اخبارهم دائما. تفقد شيء تابعه سأل عنه تعاهده نفس ماذا تعاهد بالضبط؟ نعم. فالله اذا علم نفسك انك تتفقد الايمان في قلبك زاده. ويتفقده صاحبه فيزيد الله حتى يجعله الله بركة على نفسه. هذا الايمان يكون بركة على نفسه وعلى غيره - 00:37:05
ويقول كلامه دواء للخاطئين. لو تكلم مع العاصين يتركون المعاصي مباشرة. بعض الناس رزقوا هذا بنعمة نعمة الفيل في الناس بسبب صدق ايمانهم. قال ثم يقول مالك اما رأيتموه يعني ما رأيتم هؤلاء الذين بلغوا هذه المنازل العالية من الايمان - 00:37:27
ثم يرجع الى نفسه فيقول مالك يقول؟ بلى والله لقد رأيناه. الحسن وسعيد واشباه الرجل منه يحيي الله بكلامه الفئام من الناس. فئام الجماعات اذا ممكن يتكلم مع مجموعة كبيرة من العاصين فكلهم بيهتدون بسبب كلامه - 00:37:48
ها كما قال بعض السلف بعد تبعنا ابن عباس اطل اظل سعيد عن ابن عباس انه فسر سورة من القرآن قال لو سبعها الجن والانس والترك والروم لاسلموا اللي هو سمع تفسيره من تأثيري. من تأثيري من تأثيري في التدبر وفي استخراج المعاني. نعم - 00:38:08
ويكون كلامه دواء للخاطئين اه ينظرون الى سيرته يقصد هكذا؟ لا كلامه اذا كلمه بمشرط لا ليس ولا شك ان كلامه بيعطي مدون لكن اقصد بكلامه لو كلمه لو كلم الناس يدعوهم الى التوحيد الى الايمان الى الهداية يتأثرون بكلامه وينتفعون - 00:38:28
بعض الناس تكفيه كلمة واحدة ليؤثر على غيره يتكلم مع مع نفس الشخص ساعات ولا يهتدي. الهداية بيد الله عز وجل وجعل الله له اسبابا. هل يوجد العالم الذي قلته عن - 00:38:49
ابن عباس هذا ابن عباس. نعم تفسير لا ابن عباس لم لم يأتي لنا تفسير منه مكتوب ذكرت صحيفة ابي طلحة صحيفة ابي طلحة عن ابن عباس جلدين اظن وتسليم نبات منثور منثور في ماذا؟ في في التفاسير في كلامي في كلام المفسرين يعني - 00:39:04
كبار ابو عصير نجمعه في رسائل ماجستير ودكتوراه من كتب التفسير قال والمعقل وعن معقب ابن عبيد الله الجزري قال كانت العلماء اذا انتقوا تواصوا بهذه الكلمات واذا غابوا كتب فيها بعضهم الى بعض انه من اصلح سريرته اصلح الله علانيته. ومن اصلح ما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس. ومن اهتم - 00:39:25
بامر اخرته كفاه الله امر دنياه يحيى بن معاذ وقال يحيى ابن معاذ تقويم الاعمال في تصحيح العزائم. يعني تصحيح الاعمال في تصحيح العزائم مبنى العزائم النوايا. يعني ان صححت نيتك صححت عملك. تقول التصحيح - 00:39:50
تصحيح الاعمال في تصحيح النية نعم وقال يحيى بن معاذ وقال ايضا ودواء القلب خمسة اشياء قراءة القرآن بالتفكر وخلاء البطن وقيام الليل والتضرع عند السحر ومجالسة الصالحين يقدروا يعني دعاة الدعاء - 00:40:37
وقال رجل لمورق العجلي اني اشكو اليك قسوة قلبي لا استطيع الصوم ولا اصلي نعم. قيام الليل يعني. ليس ترك للصلاة يعني يبعد

ان يكون يبعد ان يكون هكذا يعني - 00:40:59
فقال له مورق ان ضعفت عن الخير فاضعف عن الشر فاني افرح بالنومة انامها والنبي يعني من تواضع المخاطب يعني ان لم تستطع ان تفعل الخير فاترك الشر. كف شرك عن الناس فاني افرح بماذا؟ بترك الشر. بترك الشر اذا نمت. اذا نمت يبقى اذا غلب على ظهج الا واستيقظت. سافعل الشر - 00:41:25
فانا الا احسن سيكون لومي طاعة. الذي لا اكف الشر عن الناس يعني. نعم؟ فقال ابو سليمان الداراني اذا كانت الاخرة في القلب جاءت الدنيا تزحمها واذا كانت الدنيا في القلب لم تزحمها الاخرة - 00:41:50
لان الاخرة كريمة والدنيا لئيمة. ما المعنى اذا كانت الاخرة في القلب جاءت الدنيا ماذا الادنى؟ نعم. لان اللعين يزاحم الكريم. اما الكريم لا يزاحم اللئيم احمد ابن عاصم الى صارت المعاملة الى القلب استراحت الجوارح - 00:42:10
ما المعنى اذا صارت المعاملة الى القلب يعني اذا صار عملك كله في اصلاح نية القلب لم تحتاج ان تتعب جوارحك في عمل كثير. هذا المعنى اذا صارت المعاملة الى القلب - 00:42:37
يعني ايه ده اهتمامت بعمل القلب لم تحتاج الى كثير من اعمال الجوارح لان عمل القلب مقدم على عمل الجوارح. كما قال كما قال نعم عبدالله المزني قال عن ابي بكر ماذا؟ لم يسبقهم ابو بكر بكثرة صيام ولا صلاة ولكن بشيء وقر في قلبه - 00:42:54
بشيء كان في قلبي. فاذا اذا صلح قلبك وصلت الى المنازل العالية ولم تتعب في عمل الجوارح. لم تحتاج ان تصلي كثيرا ولا ان تصوم كثيرا ولا لا كما في الحديث ان المسلم - 00:43:20
ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم حسن الخلق هذا امر يسير درجة الصائم القائم. فاذا اذا صارت المعاملة الى القلب. يعني اذا صار العمل نعم في اصلاح القلب وفي عبادة القلب لم تحتاج الى ان تتعب نفسك في عمل الجوارح. استراحت الجوارح. شيخ آآ ليس اصلاح القلب آآ - 00:43:33
لابد من ان تجتهد بجوارح لا ليلة تسعى الى لا يلزم ان تفعل واجبات مثال شخص الان صلح قلبه وفعل الواجبات وترك المحرمات وشخص فسد قلبه عنده ليس عنده اخلاص تام يعني عنده تفريط في الاخلاص - 00:43:55
فعل الواجبات والمستحبات نعم وترك المحرمات والمكروهات. ولكن عنده في قلبي بدأ عالم واخلاص المختص في هذا العمل. لان الانسان يعني الانسان مثلا الانسان ليس معنى اننا نقول ان صلاح القلب - 00:44:16
يريح الجوارح بمادة لو سيستريح لدرجة انه يفرط حتى في النوافل المؤكدة سيفعل الواجبات ويفعل السنن المؤكدة. ولكن ويقوم الليل قياما يسيرا لكن لم يقم لن يصوم يوم او يوم. لا يحتاج ان يتعب اعضاءه في في العمل يعني العمل ماذا؟ العظيم - 00:44:39
ليه اشتغل بماذا بمراقبة قلبي واصلاح قلبي. يشتغل بمراقبة قلبه واصلاح قلبه. بمعنى ايضا اخر الا ترى ان بعض الناس قد يؤدي به عمل الجوارح الكثير الى العشب ويعلم من نفسه هذا انه عنده شيء من العشب ولا يبالي بهذا لا يبالي بان يقرأ مثلا في كتب السير وفي كتب الرقاق. كيف يعالج - 00:44:57
هناك كتب كتبت في هذا امراض القلوب نعم تتكلم كيف يعالج الانسان قلبك؟ كلام ابن القيم مثلا في هذا الباب. كيف يعالج العجب؟ كيف يعالج الرياء؟ كيف يعالج الكبر؟ هو قد لا يعرف اصلا اللي عنده هذا المرض. فضلا ان - 00:45:19
يحاول ان يعالجه اللي هو ليس مشغولا اصلا باعمال القلوب. يظن ان السير الى الله يكون فقط باعمال الجوارح دي اعمال الجوارح فهذا لا شك انه ان حلم انقص بكثير ممن اصلح قلبه واتى باعمال الجوارح القليلة. فاذا صارت المعاملة الى القلب استراحت الجوارح - 00:45:33
والنبي عليه الصلاة والسلام قال ان الخوارج تحقرون صلاتهم الى صلاتكم الخوارج كانوا في عبادة الجوارح افضل من صاحبها. ومع ذلك كانوا مذبوبين كانوا مذمومين. لماذا لفساد قلوبهم طيب اهمية انصراف القلب - 00:45:51
الى الله وتعلقه وسؤله والثقة به. عن سعيد بن المسيب قال من استغنى بالله افتقر اليه الناس قال يونس ابن عبيد ما لي تضيع لي الدجاجة فاجد لها. احزن وتفوتني الصلاة فلا اجد لها فلا احزن لها. يعني احزن على الدنيا ولو دجاجة - 00:46:06

وتفوتني الصلاة ولا احزن يرموا نفسهم قال يونس بن عبيد قال حامد الاسود كنت معي ابراهيم الخواص في سفر فدخلنا الى بعض الغياب. والغياب جمع غيظا. واذا لمثل غابة او حديقة فيها اشجار كثيفة - 00:46:33

فلما ادركنا الليل اذا بالسباع قد احاطت بنا الحيوانات المفترسة فجزعت لرؤيتها خفت وصعدت الى شجرة ثم نظرت الى ابراهيم وقد استلقى على قفاه واقبلت السباع تلحسه من قرنه الى قدميه وهو لا يتحرك - 00:46:50

موريتانيا يعني ثم اصبحنا وخرجنا الى منزل اخر وبتنا في مسجد فرأيت بقة وقمت على وجه ابراهيم وقعت على وجه ابراهيم فلاسعته. البقة مثل الناموس. تعرفون الحشرات؟ الناموس وقال اخ اخ يعني يتألم يعني - 00:47:11

فقلت يا ابا اسحاق كلمة قلد التعلم اي شيء هذا التأوه لماذا تتألم؟ اين انت من البارحة؟ كنت البارحة مع السباع ولا تبالي؟ قال ذاك كنت فيها بالله وهذا حال انا فيه مع نفسي. يعني امس كنت منشغلا بالفكر في الله عز وجل وفي ذاتي وفي صفاتي والان انا مع نفسي فتألمت - 00:47:32

طيب قال الفضيل بن عياط بقدر ما يصغر الذنب عندك يعظم عند الله. وبقدر ما يعظم عندك يصغر عند الله صحيح اسماعيل ابن زياد قدم علينا عبدالعزيز بن ابي سلمان رحمه الله في بعض قدماء قد مات المرة التي اتى فيها يعني قد مات جمع خادمة وان مر من القدوم - 00:47:52

فديناه نسلم عليه. فقال لنا صفوا للمنعم قلوبكم يكفيكم المؤن عند همكم صفوا للمنعم اي لله عز وجل قلوبكم. يعني اجعلوا قلوبكم ماذا؟ تقف صفا في خدمة الله. يعني اهتموا باصلاح القلوب. فاذا فعلتم هذا كفاكم ماذا - 00:48:17

حاجتكم كفاكم المؤن عند همكم. عندما تنزل بكم مصيبة وهم يكفيكم مؤنة هذا الهم. اي مسؤولية هذا الهم ثم قال ارأيت لو خدمت مخلوقا فاطلت خدمته الم يكن يرعى لخدمتك حرمة - 00:48:37

لو انت خدمت ملك واطلت خدمته هذا الملك سيرعى ماذا ليرى يداك خدمت وزمنا طويلا. فكيف بمن ينعم عليك وانت تسيء الى نفسك؟ تتقلب في نعمه وتتعرض لغضب هيهات همتك همة البطالين. ليس لهذا خلقتم ولا بذا امرتم. لا بهذا امرتم - 00:49:02

الكيس الكيس رحمكم الله تعالى. والكيس والعقل والحكمة. يعني عليكم ان تعملوا بطاعة الله. وان تتركوا معصيته. نعم الحكمة الكيس هو ترك المعصية الكيس هو الحكمة الكيس والمؤمن ماذا كيس. نعم. صفة مشبهة. يعني مؤمن كيس والفطن يعني يضع الشيء موضعه. ليس بوضع شيء موضعي. ومن ان تدع المعصية بدلا من الطاعة - 00:49:27

الحكمة انتبهوا الحكمة. الزموا الحكمة. والحكمة هي ماذا؟ فعل الواجب وترك الحرام قال عبدالله بن ادريس لو ان رجلا انقطع الى رجل لعرف ذلك فكيف بمن له السماوات والارضون؟ لو ان رجل انقطع الى رجل انقطع اليها لماذا؟ انشغل بخدمته - 00:49:58

واحد ان شاء الله بخدمة ملك ملوك الدنيا. نعم لعرفة المخدوم ذلك. يعني عرف ذلك وحفظه لمن خذله. حفظ هذا الجبين لمن خذله فكيف بالله عز وجل اذا خدمته بالعبادة؟ ان عبدت الله لا شك ان الله عز وجل ماذا؟ يعرف ذلك لك ولا ينساه. سبحانه وتعالى ويثيبك عليه اتم الثواب - 00:50:17

لانه اجود الاجودين واكرم الاكرمين سبحانه وتعالى. لا. عرف ذلك يعني عرف جميله ورده. هذا المعنى. عرف لماذا عرف انه خدمه فحاول ان يرد له شيئا من الجميل. لا يضيع اجره. لا يضيع اجره. فكيف بالله اذا خذلته - 00:50:37

قال الفضيل ما احسن حال من انقطع الى الله تعالى. انقطع الى الله بالعبادة يعني وعن علي بن الموفق قال سمعت حاتما الاصم يقول لقينا التركة الجهاد يعني التركي جينز يطلق على كل الذين يسكنون شرق اسيا. تركيا ليست تركيا فقط تركيا هذا جزء منه - 00:50:57

يقصد بالمغول الذين يسكنون شرق اسيا بلادكم اظن الان بلاد ترك يسموها الترك كل شرط قاسي كانوا يسمونها قديما التركي وكان بيتنا صح؟ نعم؟ كلهم يتكلمون باللغة تقريبا لا اعرف متى نسيت - 00:51:26

المجهول كان من التركي. المغول. ده المفروض المغول؟ نعم. اه. التركي. وكان بيننا جولة قتال يعني ورمان تركي بوهق فقلبني على الفرس الواق وتعرفون حبل هكذا؟ نعم. يكون في دائرة وفي الاخر - 00:51:51

الذي صادبه رعاة البقر. نعم. يرمي هكذا ورماه بالوهق فامسكه بالحبل واسقطه عن الفرس. نعم وقلبني عن فرسه ولذا العان دابتي فقعد على صدري واخذ بلحيتي هذه الوافرة لقوا لحية كبيرة امسك لحيته - 00:52:20

واخرج من خفه سكينا ليذبحني يذبحني بيه فوحق سيدي سبحانه وتعالى اقسم بالله ما كان قلبي عنده ولا عند سكينه انما كان قلبي عند سيدي. انظر ماذا ينزل به القضاء منه - 00:52:46

فقلت يا سيدي ان قضيت على ان قضيت علي ان يذبحني هذا فعلى الرأس والعين. يعني انا انا مسلم بالقضاء. انما انا لك وملكك فبين انا اخاطب سيدي وهو قاعد على صدري - 00:53:06

اخذ بلحيتي ليذبحني اذ رماه بعض المسلمين بسهم فما اخطأ حلقه. السهم جاء هنا وسقط عني فقمت انا اليه فاخذت السكين من يدي فذبحته. فما هو الا ان الا ان تكون قلوبكم عند السيد حتى تروا - 00:53:21

من عجائب لطفه ما لم تروا من الاباء والامهات رحمته يعني ما لم ترى من ابائكم وامهاتكم وارحب بكم منهم وعن شقيق ابن ابراهيم قال كنت شاعرا ورزقني الله التوبة - 00:53:43

وخرجت من ثلاثمائة الف درهم. الشعراء يعني كانوا مهنتهم يذهبون يمدحون بعض العظماء كالملوك والامراء وكذا وياخذون الاموال. كان هذا عمل يعني مربح. هو ها فخرجت من ثلاثمائة الف درهم. تصدق تصدق بثلاثة مائة الف درهم - 00:54:01

ولبست الصوف عشرين سنة ولا ادري اني مرئ. ما عرفت انني برائي في لبس الصوف. يعني يظن انه انه زاهد نعم. حتى لقيت عبدالعزيز ابي رواد فقال ليس الشأن في اكل الشعير ولبس الصوف الشأن ان تعرف الله بقلبك ولا تشرك به شيئا - 00:54:23

وان ترضى عن الله وان تكون بما في يد الله اوثق منك بما في ايدي الناس. هذا هو الزهد. ليس فيما تلبس يعني نعم وشكى رجل الى قوم ضيفا فقال له بعضهم شكوت من يرحمك الى من لا يرحمك. يعني شكوت الله الى الناس. من يرحمكم - 00:54:46

فالشكوى لا تجوز الا اذا كان فيها مصلحة كأخذ حق مثلا او كذا او عند القاضي وعند الطبيب ليعرف سبب المرض وقال لا شكى فقره لو شكى فقره للغني حتى يعطيه من الزكاة قد يرجى ان هذا جائز. نعم. لكن اللي يشكو بدون فائدة - 00:55:11

وقال بعض المفسرين في قوله تعالى وهو خير الرازقين اي المخلوق يرزق فاذا سخط قطع رزقه والله يسخط ولا يخفى. هذا معنى جميل. وهذا المعاني الاية هذا يدل على عمق فهم السلف - 00:55:31

يعني خير الرز. لماذا الله خير الرازقين الله يرزقه سواء رضي او غضب. اما المخلوق يرزق يعطيك. لكن لو غضب لا يعطيك. ابوك اذا غضب عليك لن يعطيك شيئا. وقال بعضهم - 00:55:49

لا تضرعن لمخلوق على طمع. فان ذلك وهن منك بالدين. واسترزق الله رزقا من خزائنه فاننا هو بين الكاف والنون. لا تضرعن من الضراع. من ضرع يضرع. لا تتضرع لا تدعو لا تطلب. لا تطلب من مخلوق على طمع - 00:56:03

فان ذلك وهن ضعف. ضعف في دينك. ان تسأل المخلوق وتتذلل له. واسترزق الله رزقا من خزائنه. اطلب الرزق من الله من خزائنه. فانما هو اي الرزق بين الكاف والنون. انما امرنا اذا قلنا شيئا قل له كن فاكن. هل هزا صحيح - 00:56:25

بعد الكاف والنون ليس بينهما. يعني هو يقول يا وائل لهذا من باب الى هذا صحيح هو صاحبي بقى على ماذا؟ بمعنى يعني ان اقصد بالله اقصد بالبنية البينية الحقيقية - 00:56:42

يصل بالبينية انه عندما يقول كا ثم يكون الامر فيكون ويكون بين الكاف والنون يعني اسرع ما يكون. الامر عندما يقول امر الله انما امرنا اذا اردنا شيئا لن نقول ان نكون فيكون. فالبينية هنا بينية ماذا بينهما مجازي ليست بينية حقيقية - 00:56:54

ليس معنى ان امرها بين الكاف والنون. يعني اول ما تقول كن او ان الله يقول كن يكون الامر نعم هذا هو المعنى يعني هذا لا بأس به هذا. وعن محمد بن واسع سمعت شيخ عثيمين يقول هذا خطأ ان يقول هكذا - 00:57:11

الشيخ ابن عثيمين. لانه محمد لا يتكلم على حقيقته حابب اتكلم عن الحقيقة نعم لكن يظن الشعراء يتجاوزون في الشعر كثيرا. لا تستطيع ان تحاسب الشعر على ماذا على كل كلام يقوله كما تحاسب - 00:57:24

غيري في الكلام العادي. فالشعر يقول فيه تجوز التلوس نعم حتى في الكتاب في مثل ابن القيم في النونية النونية. الشقة النونية

قصيدة في العقيدة خمسة الاف وستمائة بيت تقريبا - 00:57:39
في اول الولاية كم؟ كم كم آآ بيت؟ ممكن آآ عشرة ابيات في الغزال. هل يقال ابن القيم في النساء غدا في النساء هادي طريقة الشعراء في بدر الغزل كلام محرم - 00:57:54
لكنه يتكلم يعني امرأة حباوة وسافر اليها وتعب حتى وصل اليها وكذا يعني. هل من تجاوز الشعراء يعني. لكن طبعا اذا قال الشيخ ابن عثيمين هذا عن محمد بن واسع - 00:58:08
رحمه الله قال اذا اقبل العبد بقلبه الى الله اقبل الله بقلوب المؤمنين اليه وقال يحيى ابن معاذ من اشخص بقلبه الى الله انفتحت ينابيع الحكمة من قلبه وجرت على لسانه - 00:58:21
ما بالنا من اشخص بقلبي الى الله اي من قصده. اصلا اشخص اي ظهر. من اتجه سم بالضبط احسنت. ثم آآ آآ سمي الشخص شخصا لماذا؟ كلمة شخص له ظاهر. ومن صفات الله صفة ماذا؟ الشخص - 00:58:39
في البخاري لا شخص اغير من الله. شخص لان الله اظاهر سبحانه وتعالى الشخص صفة لله. فيقول اشخص بقلبه يعني قصد بقلبه واظهر قلبه الى الله عز وجل ليصلحه من اشخص - 00:58:59
آآ بقلبه من اشهر بقلبي الى الله انفتحت ينابيع الحكمة من قلبه وجرت على لسانه. يعني الله عز وجل يريد الحكمة على لسانه لصلاح قلبه عندما تقرأ كلام السلف تعلم ان هذا كان فيه منال لا يمكن ابدا ان يقول هذا الكلام الا من صلح قلبه - 00:59:14
حتى كلام متأخرين كابن القيم مثلا تتعجب كيف يقول هذا الكلام؟ قال سهل بن سعد قال سهل بن عبدالله آآ رحمه الله ما من ساعة الا والله عز وجل مطلع على قلوب العباد - 00:59:37
فاي قلب رأى فيه غيره سلط عليه ابليس مثل قوله ومن يعش عن ذكره. لا نقيد له شيطان الاحسد مناسب جدا يا ادم وقال ايضا خراب على قلب ان يشم رائحة اليقين وفيه سكون اي اطمئنان الى غير الله - 00:59:51
وحرام على قلب ان يدخله النور وفيه شيء مما يكره الله عز وجل قال مسلم قال سلف الخواص تركتموه واقبل بعضكم على بعض فلو اقبلتم عليه لرأيتم العجائب الى الله. تركتم الله عز وجل واقبل بعضكم الى بعض. انشغلتم بالناس. فلو اقبلتم على الله عز وجل لرأيتم العجائب - 01:00:13
كيف حالكم وقال ابن جهطب افضل بعضنا انشغل انشغل بعضكم انشغلت باللص. بالطبع في او بمخالطتهم او بالعمل نعم او وكده او بالتعلق بهم. وقال ابن جهضم سمعت ابن سبعون يقول في مجلسه ما سمعت - 01:00:43
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لتدخل فيه بيتا فيه صورة او تمثال فاذا كان الملك لا يدخل بيتا فيه صورة او تمثال وكيف تدخل شواهد الحق قلبا في اوصاف غيره من البشر - 01:01:03
يعني كيف يدخل الايمان القلب والقلب فيه ماذا؟ غير الله عز وجل من البشر. اذا كانت الملائكة لا تدخل البيت فيه كلب ولا صورة. شواهد. شواهد الحق يعني ماذا؟ علامات الايمان. مقامات - 01:01:20
من اعمال القلوب جواد حقي معلوم مقصود بها ماذا؟ اعمال القلوب مقامات الايمان وكلام جميل في هذا المعنى قال ابن القيم سمعت شيخ الاسلام يقول في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة - 01:01:32
اذا كانت الملائكة المخلوقون يمنعها الكلب والصورة من دخول البيت فكيف تدخل او تلج معرفة الله عز وجل ومحبته وحلاوة ذكره والانس بقربه في قلب ممتلئ بكلاب الشهوات ومن هذا ان طهارة الثوب الطاهر والبدن اذا كانت شرطا في صحة الصلاة - 01:01:49
والاعتداد بها فاذا اخلى بها كانت فاسدة. صلى في ثواب نجس مثلا او بدل نجس. فكيف اذا كان القلب نجسا ولم يطهره صاحبه. وكيف يعتد له بصلاته وان اسقطت القضاء. يعني الصلاة التي صاحبها نجس القلب. نعم خلاص اسقطت عنه القضاء. لكنها لا تقبل - 01:02:16
وهل طهارة الظاهر الا تكميلا لطهارة الباطن ومن هنا ومن هذا ان استقبال القبلة في الصلاة شرط لصحتها. وهي بيت الرب فتوجه المصلي اليها ببدنه وقال به. فتوجه المصلي اليها ببدني وقال به شرط فكيف تصح صلاته من لم يتوجه بقلبه الى رب القبلة -

01:02:37
والبدن بل وجه بدنه الى البيت الى البيت الى الكعبة يعني ووجه قلبه الى غير رب البيت القلب والبدن ادم العطف المتردفات. العطف المتطرفات البدن والقالب. معنى الاية انما يتقبل الله من المتقين. ويعني - 01:03:01
ليس ليس حكم دنيوي لان القبول اجزاء واثانة الافادة تتطلب التقوى. اما الاجزاء يتبلغ بالشروط المعروفة دي ابدا الاجزاء ده حكم ذو اليوم. اما الاثابة والقبول حكم الاخراني قال العامل الشعبي قال قال عمر والله لقد لان قلبي في الله حتى لهو الين من الزبد - 01:03:25
ولقد اشتد قلبي في الله حتى له اشد من الحجر. ما المعنى يعني؟ البغض في الله وعلى خوف الله. هذا معنى. ومعنى اخر كان قلبي في الله حتى لو الين من الزهد. يعني عندنا - 01:03:54
تأتي الايات والاحاديث التي يتكلم عن الاخرة عن النار. يلين قلبي. يلين قلبه. قال تعالى نعم الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها تقشعر منه جلود الذين يخشون. يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - 01:04:09
بين حالين بين حال اقشعرار الجلود الخوف عند ايات العذاب واطمئنان القلوب عند ايات الرحمة هذا ما يقصده. يقصد لو يلين قلبي عند ايات ماذا؟ الرحمة. نعم. ويشتد قلبي في الخوف يعني عند ايات العذاب حتى لو اشد من الحجر. يعني هذا ما يقصده والله اعلم - 01:04:32
عن سلمان رضي الله تعالى عنه قال مثل القلب والجسد مثل اعمى ومقعد مشلول. قال المقعد اني ارى ثمرة ولا استطيع ان اقوم الي فاحملني فحمله فاكل واطعمه. ما المعنى - 01:04:53
كلاهما محتاجة متلازمة. المقعد محتاج الى اللعبة واللعبة محتاجة لمقعد القلب محتاج الى البدن والبدن محتاج الى القلب يأتي يوم القيامة صح. وبماذا؟ يختلف مع جسده ويقول ام لا؟ اظنه ضعيف - 01:05:13
نعم. وعن ابن سيرين قال اذا اراد الله بعبده خيرا جعل له عظا من قلبه يأمره وينام ونبي قلابة قال ما من احد يريد خيرا او شرا الا وجد في قلبه امرا او زاجرا - 01:05:39
يأمر بالخير وزاجرا ينهى عن الشر وعن عبيد الله بن سميط قال سمعت ابي يقول ان الله عز وجل جعل قوة المؤمن في قلبه ولم يجعلها في اعضائه الا ترون ان الشيخ يكون ضعيفا يصوم الهواء - 01:05:54
ويقوم الليل والشاب يعجز عن ذلك. وهذا واقع تراه. نعم قال حاتم الاصم القلوب جوالة فاما ان تزول حول العرش واما ان تجول حول الحش. والحش كما قلنا مكان قضاء الحاجة - 01:06:08
اما ان تجود حول العرش يفكر في الله عز وجل في ملكه في ملكوته وفي صفاته وفي الجنة وفي النار. ومن يفكر في المعاصي المحرمة كيف يصل اليه. هذا يدور حول - 01:06:25
عياذا بالله تعالى وقال ثابت الالبناني قال نية المؤمن ابلغ من عمله. ان المؤمن ينوي ان يقوم الليل ويصوم النهار ويخرج بماله فلا تتابعه نفسه على ذلك فنيته ابلغ من عمله. ما المعنى؟ فلا تترك نفس - 01:06:35
لا فلا تتابعه نفسه على ذلك. الاستمرار يا عدم الاستمرار. نعم. المؤمن قد ينوي عبادات. مم ولكن ما النية التي يؤجر عليها؟ لابد ان تكون هذه النية عزم عزم اكيد المثل عزم ان يقوم الليل واخذ بالاسباب نام مبكرا ثم نام ولم يستيقظ يرجى له ان يأخذ ماذا؟ اجر القيام. لكن ينفع ان يقول انا - 01:06:51
ثم لا يأخذ بالاسباب ويكون نية ابيه كذب يعني. الله عز وجل يكذب عليه سبحانه وتعالى. نعم. فلا تتابعه نفسه على ذلك فيؤجر على نيته وان كان لم يعمل العمل - 01:07:14
وعن شوفين الاصبحي قال ان الرجلين لا يكونان في الصلاة مناكبهما جميعا. ما معنى مناكبهما جميعا؟ يعني منكبه بجوار منكبي نعم ولا ما ولا ما بينهما كما بين السماء والارض في الاجر. ولما لما؟ ولما بينهما. لما بينهما - 01:07:30
باب استفتاحية وما بينهما موصولة. يعني الذي بينهما من الاجر كما بين السماء والارض لا بالتأكيد ما بينهما من الاجر من التفاوت في

الاجر كما بين السماء والارض بسبب اخلاص احدهما وخشوعه وعدم - 01:07:50
اخر وعدم خشوعه. وانهما ليكونان في في بيت صيامهما واحد ولما بين صيامهما كما بين السماء والارض عن حسين بن عطية قال ان القوم ليأكلون في صلاة واحدة وان بينهم كما بين السماء والارض. وتفسير ذلك ان الرجل يكون خاشعا مقبلا على صلاته والاخر ساهيا - 01:08:07
والخالد اللي بعدنا قال ما من عبد الا وله اربع اعين عينان في وجهه يبصر بهما امور الدنيا وعينان في قلبه يبصر بهما امور الاخرة فاذا اراد الله بعبد خيرا فتح الله عينيه اللتين في قلبه فيبصر بهما ما بعد بالغيب - 01:08:28
وهما غيب فامن الغيب بالغيب. معنى هو غيب هما ان ترجع الى من؟ الا عينان. عينان. عيني قلب. نعم. عيني القلب غيب فامن الغيب وعيني القلب بالغيب الذي هو الجنة والنار. واذا اراد بعبد غير ذلك تركه على ما هو عليه ثم - 01:08:53
قرأ قوله تعالى ام على قلوب اقفالها ابن حوشب قال اذا حدث الرجل القوم فان حديثه فان حديث فان حديثه يقع بالقلوب موقعه من قلبه. يعني على قدر ما يكون هو متأثرا بهذا الكلام ينتفع الناس. اما اذا كان كلاما هو لا ينتفع به اصلا فلن ينتفع الناس - 01:09:13
بالضبط احسنت وعن سفيان الثوري قال لو ان اليقين استقر في القلب كما ينبغي لطرف فرحا وحزنا وشوقا الى الجنة او خوفا من النار قال ايضا يصير بصل العينين في الدنيا بصر العينين من الدنيا وبصر القلب من الاخرة. وان الرجل ليبصر بعينه فلا ينتفع ببصره - 01:09:36
وابصر بالقلب اندفع القلب الصالح ينظر الى الاخرة. اما العين تنظر الى الدنيا وقال ايضا كان يقال يأتي على الناس زمان تموت فيه القلوب وتحيا الابدان وادي المعافى ابن عمران قال قال رجل لمحمد بن النظر رحمه الله اين اعبد الله؟ قال اصلح سريرتك واعبده حيث شئت - 01:10:02
اصلح نيتك يعني واد سفيان ابن دينار التماري. قال سألت ما هذا الحنفي ما كانت اعمال القلوب؟ قال كانت اعمالهم قليلة وكانت قلوبهم سليمة. اعمال الجوارح يعني قليلة اين اعبد الله - 01:10:25
معنا عبدالرحمن ابن بادين قال حج ابراهيم ابني ولقي محمد ابن يوسف من مكة فقال له اقرأ اباك السلام. محمد ابن يوسف قال لي ابراهيم هذا اقرأ اباك عبدالرحمن اللي مات السلام - 01:10:43
وقل له هن قال فرجع ابراهيم فاخبرني بقوله قال فصرت كذا شهرا اشبه وش وش عندكم رجل نعم خذ رجلا رجلا. نعم. فصرت كذا شهرا اشبه رجلا مريضا رجلا مريضا - 01:10:56
من مقالة محمد. يعني كلمة هنا لي جعلتني مريضا شهورا لماذا؟ فقلت رجل مثله عسى ان يكون بلغه عني شيء او رأى علي رؤية حتى قدم علينا. من الذي قدم - 01:11:22
محمد ابن يوسف محمد ابن يوسف الذي قدم. الذي قال لولده قل لابيك هنا قال فاخذ بيدي وجعل يمشي حتى ظننت انا لندرك صلاة المغرب. فجلسنا فقلت له يا ابا عبدالله اخبرني اخبار الابراهيم ابني عنك بكذا. فقال محمد بلغني انه - 01:11:37
جلست تحدث الناس فقلت له ان احببت ان احببت حلفت الا احدث بحديث ابدا. فقال حدث الناس وعلمهم ولكن انظر اذا اجتمع الناس حولك كيف يكون قلبك ماذا يقول؟ نعم. اذا ما دخل في الاول هدد معنى هد؟ هون على نفسك. هد. كن دليلا. يعني لا يحملك اشتباع الناس حول - 01:11:54
على ماذا؟ على العشب والكبر يعني. فهمت؟ يعني كن زهيدا؟ نعم. هذا يهول. هذا يهول كن متواضعا كن متواضعا تواضع يعني اياك والكبر يعني وقال له سمعت انك تحدث تعلم. قال لو جئت الا احدث ما حدثت - 01:12:18
فليعظمه وقال له لا ولكن انظر الى ماذا؟ الى حال قلبك عندما يجتمع عليك الناس. عندما يجتمع عليك الناس انظر الى حال قلبك قال السري السقطي اين نحن قال احمد ابن ابي الحواري - 01:12:38
قلت لابي سليمان الداراني اني قد غبت بني اسرائيل. يعني انا احسده الغبطة الحسد يعني مع عدم دماء حسد مباح. قال باي شيء ويحك قال بثمانمائة سنة وباربعمائة سنة حتى يصير كالجنان البالية والحنايا وكالاوتار. قال - 01:12:57

كما ظننت الا انك قد جئت بشيء. لا والله ما يريد الله منا ان تيبس جلودنا على عظامنا ولا يريد منا الا لا صدق النية فيما عنده. هذا اذا صدق في عشرة ايام نال ما نال ذاك في عمره. ما المعنى؟ يقول - 01:13:17

انا غا بنت بني اسرائيل فقال باي شيء غبته باي حق الاعمار كانت طويلة. ويستطيعوا ان يعملوا كسيرا. بالضبط. بثمانمائة سنة وباربعمائة سنة حتى يصلوا كالشلال البالية من شدة العبادة. الجنان البالية - 01:13:37

تعرفون القربة؟ نعم والبنية القديمة. يعني يقولون هذا فلان اصبح كالشن البالية كشني البالية. يعني ماذا؟ كالقربة القديمة. من شدة العبادة اصبح هزيلا جدا. والحنايا والاوتار. لا ادري معنى الحنايا على - 01:13:51

القوس. القوس؟ نعم. جيد. احسنت الاوتار معروف الوتر الوتر. الحمد لله. يعني يصبح من شدة الهيزان كالوتر. ولعله سمي القوس حنايا لان القوس محني. القوس يعني زهره مسل يعني العبادة احسنت - 01:14:10

قال ما ظننت الا انك قد جئت بشيء. يعني انت لم تأتي بشيء جميل يعني. الذي يقول هذا ليس ليس مفحص. نعم لا والله ما يريد الله منا ان تيبس - 01:14:32

جلودنا على عظامنا ولا يريد منا الا صدق النية ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ها نعم قال تعالى نعم عزيز عليه مع النت - 01:14:43

ربنا ولا تحمل لنا اصرا كما حملته على الذين من قبله. الايات في هذا كثير. الايات في ماذا؟ في رفع الحرج عن هذه الامة. فالله لا يريد منك ماذا؟ هذا. انما يريد ماذا؟ يريد - 01:14:59

ان ان يصدق قلبك. فاذا صدق قلبك في عشرة ايام نال ما ناله ذاك في عمره. حتى الكرام في بالضبط في لحظة دخلوا الجنة. وقال السليم السقطي تصفية العمل من الافات اشد من العمل. الافات الامراض. الامراض التي تفسد كالعشب. المهلكة. والرياء - 01:15:09

الانبا في افات من العشب. الافة هي المرض. الرياء. نعم. ان يرى نفسه الى غير ذلك. قال ابن القيم ولا اله الا الله كم في النفوس من علل واغراض وحظوظ تمنع الاعمال ان تكون لله خالصة. وان تصل اليه - 01:15:34

وان العبد ليعمل العمل حيث لا يراه بشر البتة. وهو غير خالص لله. فكيف الذي يعمل امام الناس ابن القيم يقول العبد قد جعل العمل وحده لا يراه احد ابدا كقيام الليل هو غير خالص لله. فكيف - 01:15:57

ادعموا امام الناس. طب لماذا يكون غير خالص لله؟ نقيد في كتاب التوبة في منزلة التوبة في المدارج يذكر علل للاعمال. افات كثيرة يعني قد لا يفكر فيها بعض الناس - 01:16:15

مثلا انه قد يقوم الليل ليحفظ منزلته عند الناس بمعنى انه يعلم مثلا ان قيام الليل يرزقك الله عز وجل به ماذا حب الناس. هيبة. فانت تقوم لهذا الغرض. او ينور الوجه. او ينور الوجه. فانت تقوم بهذا الغرض. هذا غرض لا لا تؤجر عليه اصلا - 01:16:25

انت عملت العمل لاجل الدنيا. فاذا حصلت على ما اردت خلاص ليس لك اجر في هذا العمل. نعم بل قال قد يتوب ليحفظ جاهه عند الناس لان المعصية تذل صاحبها. فهذه توبة ايضا مدخولة فاسدة - 01:16:48

نعم وان العبد ليعمل العمل حيث لا يراه بشر البتة هو وغير خالص لله ويعمل العمل والعيون قد استدارت عليه نطاقا خالص لله طاقم يعني كل الناس ينظرون اليه ويعمل هذا العمل يتصدق مثلا هو خالص لا يبالي بالناس. فالعبرة ليست بالخلوة وبرؤية الناس انما العبرة - 01:17:02

وقام في قلبك حال العمل. ولا يميز هذا الا اهل البصائر. واطباء القلوب العاملون العالمون بادوائها وعللها اي بامراضها وعللها فبين العمل وبين القلب مسافة هذا كلام جميل جدا للمقيمات - 01:17:24

بين العمل وبين القلب ماذا مسافة؟ وفي تلك المسافة قطاع تمنع وصول العمل الى القلب. الله الشيطان لا يريد ان العمل هذا يصل الى الله فيقف على الطريق لاقعدن له صراطك المستقيم. يقطع الطريق عليك - 01:17:46

ويكون الرجل كثير العمل وما وصل منه الى قلبه محبة لم ينتفع بهذا العمل في المحبة في محبة الله. ولا خوف ولا رجاء ولا زهد في دنيا ولا رغبة في الاخرة ولا نور يفرق به بين اوليائه واعدائه. قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا -

01:18:01

وكذلك نفصل الأتواج لتستبين سبيل المجرمين. فلا يكون عنده فرقان. ولا قوة في امره. فلم وصل اثر اعمالي الى قلبه لست نار واشرق ورأى الحق والباطل واوجب له ذلك المزيد من الاحوال - 01:18:21

زملائي وذلك المزيد من الاحوال. احوالنا لماذا ما قامت القلب في الايمان لو وصل العمل الى قلبي تلقى في في منازل الايمان العالية. ثم بين القلب وبين الرب مسافة هناك مسافة بين القلب وبين العمل - 01:18:43

ده المسافة يا هدية. العمل عندما يصل الى القلب قلبك ينتفع به. لان العمل ليس مقصودا لذاته. المقصود بالعمل ان يحيي قلبك بالخوف والرجاء وغير ذلك من اعمال القلوب. ثم بين القلب - 01:18:59

ومن الرب مسافة وعليها قطاع تمنع وصول العمل اليه من كبر واعجاب وادلال ورؤية العمل ونسيان المنة للخفية لو استقصى في طلبها لرأى العجب العجاب. ومن رحمة الله تعالى على اكثر العمال. اذ لو رأوها وعاينوها لوقعوا فيما هو اشد منها من اليأس والقنوط. وترك العمل - 01:19:09

فتور الهمة سبحان الله يعني هو يقول اخفاء هذه الافات عن القلوب رحمة بسم الله الرحمن رحمة الله. لكن الله يظهرها لمن يعلم انه لن ييأس يبقى بيعلم انه ماذا؟ لن ييأس ويجاهد في اصلاحها. كابن القيم يعني. نحسبه كذلك ويزكيها الله. ان الله يظهر هذه الافاك لمن؟ لمن يعلم انه لن - 01:19:38

ما تيأس لانه لو اظهر علينا نحن المساكين ممكن نلخبط ونيأس من العمل ونترك العمل امتى المعدة؟ طيب عن ابي بكر الدين وليس الطرصي قال قال مظفر القرنيسيلي وسئل ما خير ما اعطي العبد قال فراغ القلب عما لا يعنيه. ليتفرغ الى ما يعنيه - 01:20:02

جميل جدا فراغ القلب عما لا يعنيه عما لا يعنيه من حسن زمن طارق من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ليتفرغ الى ما يعنيه - 01:20:32